

وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي

جامعة المستقبل  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم الآثار

# مقدمة في اللغات السامية

المرحلة الثانية

الحروب والصراعات بين الأقوام السامية

م.م حيدر جبار حسن

٢٠٢٥\_٢٠٢٦

## الحروب والصراعات بين الأقوام السامية

المقدمة:

تعد الأقوام السامية من أقدم المجموعات البشرية التي سكنت الشرق الأدنى، وقد لعبت دوراً محورياً في تشكيل الحضارات الأولى في بلاد الرافدين وبلاد الشام والجزيرة العربية، ومن الطبيعي أن تؤدي التناقضات على السلطة، والمياه، والزراعة، والطرق التجارية، إلى نشوء صراعات مسجلة في النصوص المسمارية والألواح الأثرية والنقش

### أولاً: طبيعة الصراعات السامية وأسبابها

أ) الأسباب الاقتصادية:

- ١ \_ التناقض على الأراضي الخصبة، مثل العراق في السهل الرسوبي.
- ٢ \_ السيطرة على طرق التجارة.
- ٣ \_ الحصول على المياه.

ب) الأسباب السياسية:

- ١ \_ توسيع الممالك السامية.
- ٢ \_ انتقال النفوذ بين المدن.

**ج) الأسباب الدينية والثقافية:**

١\_ اختلاف مراكز العبادة.

٢\_ شرعنـة الحرب عبر فكرة الملك المقدس.

**ثانياً: أهم الصراعات بين الأقوام السامية**

**أ) السومريون والقبائل السامية المبكرة (الأموريون/ الأكديون)**

رغم أن السومريين ليسوا ساميين، إلا أن أولى الصراعات التي شاركت فيها الأقوام السامية كانت ضدهم، خصوصاً قبائل الأكديين....

١\_ صعود سرجون الأكدي.

٢\_ حروب توحيد بلاد الرافدين.

٣\_ دمج الثقافة السومرية والأكدية.

**ب) الأموريون والبابليون القدماء:**

١\_ صراعات ماري وبابل.

٢\_ حملات حمورابي، إذ شن حمورابي حملات عسكرية على الممالك الامورية المنافسة مثل لارسا واشنونة.

٣\_ تأسيس شريعة حمورابي، ثم بعده أصبحت أقوى مدينة سامية في المنطقة.

### ج) الآشوريون والآراميون: الصراعات بين الآشوريين والآراميين (١١٠٠-٧٠٠ ق.م)

الآشوريون قوم سامي شرقي، بينما الآراميون ساميون غربيون، سيطر الآراميين على طرق التجارة، وكان انتشارهم في المناطق الحضرية مما اعتبره الآشوريون تهديداً ومن أهم الحروب كانت الحملات التي قام بها الملك الآشوري تيغلات بلاسر الأول ضد القبائل الآرامية، وحملات سنحاريب وسargon الثاني التي أدت إلى تهجير الآراميين ودمجهم داخل الدولة الآشورية.

وكانت النتائج هي انتشار اللغة الآرامية داخل الإمبراطورية الآشورية حتى أصبحت لغة رسمية.

### د) اليهود والكنعانيون/الآراميون:

١\_ صراعات على الأرض.

٢\_ الحروب مع كنعان وأرام دمشق.

### و) الصراعات العربية-السامية في الجزيرة قبل الإسلام:

١\_ حروب سباً ومعين.

٢\_ صراع الأنباط والآراميين.

٣\_ ظهور ممالك عربية قوية (عدنان وقطان).

### **ثالثاً: آثار الحروب السامية في التاريخ القديم**

- ١\_ ظهور الإمبراطوريات المركبة.
- ٢\_ انتشار اللغات السامية.
- ٣\_ تطوير فنون الحرب والتحصينات.
- ٤\_ ظهور التشريعات مثل شريعة حمورابي.

#### **الخاتمة:**

إن الحروب بين الأقوام السامية لم تكن مجرد صدامات عسكرية، بل كانت قوة دافعة للتطور الحضاري، فقد ساهمت في توحيد مناطق واسعة وإنماج نظم سياسية وقانونية متقدمة، كما أدت إلى تفاعل لغوي وثقافي عميق ما زالت آثاره واضحة في الشرق الأوسط حتى اليوم.